السنة الاولى

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

العدد ١٣

صدى الصحراء ١٣٤٤

نشرة ملية اسلامية علمية ادبية اجتماعية اصلاحية اقتصادية

« شعارها : العمل على درإ المفسدة قبل جلب المصلحة »

تبرز يوم الاثنين من كل اسبوع

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان (مصطفى كامل)

الاشتراكات

عن سنة

بالجزائر والمغرب وتونس ٢٥ فرنكا

عن نصف سنة بالاقطار الثلاث ١٥

بقية الممالك عن سنة ٣٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

SADA-SAH

المكاتبات

باسم احمد بن العابد العقبي

الرسائل

Directeur - Rédacteur Gérant

Ahmed ben Laabed El-Okbi

18, Rue de Malakoff — BISKRA

بسكرة ١٥ رمضان ١٣٤٤ هـ

...ين - ٢٦ مارس ١٩٢٦ م

= حب الوطن من الايمان =

الدخلاء في الاسلام ....!

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

الدخلاء كلمة غريبة ، ولاكن غرابتها ليست من جهة الوضع اللغوي ، بل من جهة تطبيقها على اصحابها . وهم الذين يندمجون في شكل غير شكلهم وبطول العهد يلتحمون بلحمتهم ويعدون منهم ، فكم من وضيع اندمج في بيت شريف فصار شريفا معدودا من الشرفاء ؟ وهو دخيل من الدخلاء ؛ ولقيط من اللقطاء ، ولاصالته في الوضعة يرجع بحكم طبعه الى ارتكاب مايزري بمقام الشرف ، فيوجه اليه المنتقد سهام الملام ويوجعه لكزا وهمزا لخروجه عن اصله المزعوم وارتكابه مالا يليق بمقام الشرف . فيكون هذا الدخيل ارتكب جنايتين احداهما على نفسه والاخرى على اصالة الشرف ، والدخلاء في الاسلام كثيرون يعرفهم من تتبع حوادث التاريخ العربى بادنى تامل ، مامن باب الا ولجه هؤلاء الدخلاء فلم يتركوا امارة ولا قضاء ولا شرفا ولا تصوفا ولا علما ولا .. ولا ... الخ الا وقد دخل فيها من ليس من اهلها خصوصا في القرون الاخيرة التي ضعفت التحقيقات العلمية والمباحث الفنية والتي راجت فيها الدعاوي ونفق سوقها وكثرت الداعية واختلط الحابل بالنابل ، فشوهوا وجه الحقائق ، واصبح الحق يعرف بالرجال — هذه حالتنا اليوم لو اردنا ان نشخصها باقل معناها . وليست الجزائر في هذا الباب فريدة ، بل على مثالها سائر الاقطار الاسلامية الا ان كل جهة انتشرت فيها اسواق الاداب والعلم كمصر الا وكانت مصيبتها في هذا المعنى اقل بكثير من غيرها ، فنصيب الجزائر من الدخلاء ادهى وامر من كل بلد اسلامي نظرا لبعدها من حياض العلوم والمعارف !

وبالجملة كل من ادعى ماليس من اهله اوتشكل بغير شكله فهو دخيل متى كان داعية واكبر مايكون ضرره اذا كان طالبا لدنيا مؤثرة اولغرض ذميم باسم شعيرة من الشعائر الدينية امن هذا القبيل ماكتبه «صدى الصحراء» بقلب احر من الجمر من وجود اشخاص اوطوائف ليسوا في العير ولا في النفير من الشعائر الدينية ، ولكنهم ارادوا جلب المال من اي وجه كان ، فلم يجدوا لرغبتهم هذه منفذا من مواد القانون المدني ، فتستروا عن البسطاء باعتناق شعائر اهل الطريق بزواياهم ، وساعدهم علي ذلك الحرية الشخصية فامنوا سطوة الحكومة ، فوجهوا مهارتهم في استلفات انظار العامة لابتزاز اموالهم ، فلم يجدوا سبيلا اقرب الى مراميهم من الشعوذة فشربوها بالمعنى الحقيقي ؛ فاخترعوا لها اللعب بالنار . واللعب بالسكاكين والمشى على الحبال . واستحضار نحو الطعام ، ورقي جملة انفار فوق رؤس بعضهم بعضا الى غير ذلك من الاعيب الشعوذة

والامر الذي يلفت انظار العقلاء هو انهم يعنى المتشعوذين يلبسون علي بسطاء الاحلام باسم الدين ، وينتحلون لانفسهم الطريقة العمارية ؛ فهم بذلك التلبيس معدودون من اهل الطريق بزعمهم ، وطريق اهل الحق بريء منهم ومن نحلتهم وهم بعيدون عنه بعد السماء عن الارض

ولا تنسى ان المهارة في التحيل هي اصل طريق الشعوذة لذلك ازدادت فخاخهم في استدعاء المال من رعاع الناس ومن السواحين الاجانب ، ان خلطوا في شعوذتهم هذه بين الولدان والبنات والرجال في محل مخصوص وباجرة مخصوصة للداخلين من المتفرجين

وما هي فائدة حضور الجنس اللطيف ياترى ..!

— الجواب عن ذلك بين لاخفاء فيه . هو ان المراة بطبيعتها فتانة فيها قوة جاذبية تسحر لها الالباب الا من عصمه الله . فكم يبلغ تاثير هذه القوة الجاذبية في المخدوعين بالظواهر اذا انضمت اليها الاعيب الشعوذة والالحان الشجية ! بذلك التاثير يملا شيخ الشعوذة حقائبه من المتفرجين وهذا هو السر في امتزاج شعوذتهم بالحسان من الاولاد والغواني من البنات . من غير ان يراعوا في ذلك الا ولا ذمة ولا دينا ولا حياء ولا نحلتهم .

ولئن اشتكت بسكرة من وجود هؤلاء المتشعوذين باسم الطريقة فان قسنطينة قد سبقتها الى الشكاية منهم ولا يبعد ان يكون في الجهات الاخري فروع لهذه الشعوذة ولكن مهارتها في الحواضر اشد طبعا ، وهي اينما كانت تدور على النصب والاحتيال . ولا عجب من وجود النصابين والمحتالين الذين تعودوا اكل اموال الناس بالباطل ، انما العجب انهم يفعلون فعلتهم الشنيعة باسم الطريقة العمارية . ويوهمون الناس البسطاء منهم ان الشعوذة كرامات نحلتهم المزعومة . دون ان يتريبوا في بهتانهم ان اصول طريق اهل الحق وقواعد الشرع تشن عليهم الغارة . وتسجل عليهم انهم من الدجالين . وانهم دخلاء في اهل الطريق وادعياء في نحلتهم .

فكان الواجب على هؤلاء لو انصفوا انفسهم ان يكتبوا على ابواب محلاتهم بحروف كبيرة « بيوت الشعوذة » فهو خير لهم لو كانوا يعلمون ؛ وان لا يشوهو اسم الطريقة ؛ وان لا يلطخوا الشعائر الدينية بهذه القاذورات الخبيثة حتى جنوا على طريق اهل الحق بالانكار عليهم والتنديد بهم ، كما جنوا على الاسلام فكرهوه من اولئك السواحين ظنا منهم بان هؤلاء المتشعوذين هم شيوخ الاسلام بسبب نحلتهم الطريقة العمارية فياخذون من الاعبهم صورا فتغرافية مكتوبا عليها اسم الشيخ حفظه الله ونحابه .

ويذهبون بهذه الصور الي اوروبا فيقولون عنها ما يقولون عن الاسلام وذويه .

ومن الدخلاء والادعياء ايضا ما حكاه «صدى الصحراء» من اسناد عهد الطريقه الي يهودي ومن القبيل عينه ما حكاه «الشهاب» من اعطاء عهود الي جملة اشخاص ليسوا من اهلها لاغراض دنيوية ذميمة . فامثال هؤلاء خارجون عن طريق اهل الحق ؛ فهم دجاجلة حقا يحتالون على اموال الناس باسم الدين .

والذي اراه في ايقاف المتشعوذين عند حدهم باسم الدين والانتساب الي طريقة من اهل الزوايا ان ترفع عليهم دعوى شرعية من اهل البلد المنتسبين الي العلم او الي اهل الطريق بالمحكمة الشرعية بحجة انهم شوهوا اسم الطريق ونقصوا من شرف الدين واحطوا بكرامة الشرع الشريف مبينا ذلك بالحوادث الواقعية المتكررة الدائمية طالبين من المحكمة

« اولا » الحكم عليهم بانهم دخلاء وادعياء في الطريق دجاجلة محتالون

« ثانيا » ان تغلق بيوتهم وان لا يعودوا الى نشر نحلتهم وشعوذتهم

« ثالثا » ان يكفوا عن الاجتماعات بتوابعهم في الليالي والزيارات باحياء تلك الشعوذة

« رابعا » ان ينشر قرار المحكمة تلوا وتبعا في الجرائد العربية يطلع عليه الجمهور .

ولا نظن ان اي محكمة من المحاكم الشرعية تتوقف في اصدارها حكمها بما يمس المصالح الدينية . ولا يقال ان حرية الاديان والمذاهب والاعتقاد تجعل المحكمة تتردد في تمكين حق الدعوى لطالبيها ، لان نقول تلك الحرية مقيدة بالشخص وهي الحرية الشخصية فكل واحد حر في اعتقاده ونحلته لا نتعرض له ، ومقيدة ايضا بعدم التلبيس والاضرار بعقائد واديان آخرين ونحن لم نتعرض للمتشعوذين باعتبار اشخاصهم ، وانما اعترضنا عليهم من حيث التلبيس على العامة بايهامهم ان نحلتهم اصل من اصول طريق اهل الحق وان شعوذتهم كرامة من كرامات اولياء الاسلام كما يوهمون الاجانب من السواحين بان فعلتهم هذه شعيرة من شعائر الاسلام ، ولا شك ان هذا ضرر بين بالدين وذويه ، وقد يبلغ بنا الظن الى ان المحكمة المدنية لا تتوقف في اصدار حكمها على هؤلاء لانها صاحبة الفصل والقضاء في الاضرار التى تحدث عند الاشخاص والطوائف ؛ على اننا لو فرضنا ان دخيلا ارتكب مايمس بكرامة الدين المسيحي مدعيا انه من المبشرين ، وهو يعمل بما يشوه حقيقة الدين المسيحي . فهل تسكت المبشرون ومعتنقوا هذا الدين عنه ام يطلبوه الى المحاكمة من حيث اضر بهم وبدينهم وافسد عليهم اصولهم المقدرة في التبشير ؟... ولا ريب في ان جميع المحاكم المدنية من ابتدائية الى استئنافية تقبل هذه القضية بكل سرور ، وان الابطال من المحامين ليتطوعون بالدفاع عنها « مجانا » بكل ممنونية . وهذا ما رأيناه صوابا في تشخيص حالة المتشعوذين والتخلص من شعوذتهم حيث ان الوعظ والارشاد لم يات بفائدة وفي الختام ندعو للجميع بالتوفيق واتباع اقوم طريق

المولود بن الصديق

الحافظي الازهري

بيان للناس

قرأنا بمزيد الاستغراب ومنتهى الاستعجاب ما نشرته جريدة نجاح الطرق بعددها ٢٧٨ ضدنا اثر تعليقها علي مقال نشرته رصيفتنا الشورى الفيحاء رغما علي ما في تحرير صاحب الرد علينا من التصريح والتلميح فان استغرابنا تضاعف لما رايناه يسب تونس والتونسيين

ونحن نرى ان واجبنا الصحفي يقضي علينا بان نرد عليه ردا شافيا بدون ان نتعرض لبلاد الجزائر واهلها اخواننا الصادقين الذين نجزم انهم ضده فيما يقول واكبر دليل على ذلك ما نتصل به يوميا من رسائل الادباء والكتاب المتقاطرة علينا ربطا لاواصر الحركة الفكرية والتعارف بين العاملين في القطرين

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العالم الاسلامي

اخبار الحجاز

اطلعنا على رسالة خصوصية واردة من المدينة المنورة ، اذا اشتملت عليه من الاخبار التي تهم كل مسلم بادرنا بنقلها قبل هذا مع بعض من خرج من المدينة لما بلي قال المبعوث . وبعد سيدي شيخ المدينة ان يدبروا باصلاح هذا الخلل والتفات اليه سريعا حتى لا يحوجوه فالى الكلام عليه مرة ثانية ولهم فيها وافر الشكر والثناء

مبعوثكم

(واسماعيل بن الطالب)

حول طنين الذباب

ودجال الذباب

وبحك يا فيصل ، يا ابن الدجالين ... انصب انك تترك سدى ... او ان الطغرى يبطل بطول الذيل . كلا !.. ما كابليل الذيل ... ليمض يوم تكون الجبال كالعهن . وتخلعون على ما اكلت من اموال الناس . يا ناكل الثروتين . يوما تكلمت في اعراض الناس بالزور والبهتان . بناي الدعاوي الباطلة . والطبيخ البارد . ولا تاوي للفتنة . التي تجرها الاضغان ...

ومن عوائدك انه يتطفل على الموائد ويقول هاته من جملة العوائد . التي ارسخ بها لنا آباؤه اما واجدادنا من قبل فيرتد بركه احرارا له ... ونحمد لاجيل طريقته . ويكرّ سائر همته ثم يقلق منه . ويخالف بسعه ما يركبه . والناس على اصناف مختلفة ...

ويعدق عليه قول الشاعر حيث قال

وكنت اذى زيدا كما قيل سيدا
اذا انت عبد القفا واللهازم

ثم يعد ذلك اعز دالي من هم على شاكلته يقوي ... كيف لاذنب لكم وانتم الجارون والمتاكون ... بنعم ...

فيا ايها الذليلون . اني حذرت لكم فصيح قد استشعرتم بالتيح الاوصاف وعلمتم عن سبيل العدل والانصاف . نابذ اذكر لقي ضلالكم القديم الا تتوبون الى الله وتستغفرونه . وان لم تفعلوا فما انتم بمعذوه للاخلص عليكم حجة لا يرفان) فلا اتراك متكم شيوعا ولا شيالا . فلتن الغارة عليكم واوشكم تدعون بالويل والثبور . وتظالم الامور . تاويلكم اتركوا هاته البدع الشنيعة وتمسكوا بسبل الشريعة ... وتوبوا الى الله توبة نصوحا لعلكم تفلحون

(يرفان)

طالب اصلاح

سيدي مدير جريدة « صدى الصحراء » الغراء . سلاما واحتراما وبعد فالمرجو من شيمكم الحميدة نشر هذه الاسطر في صفحات جريدتكم الصادقة الضوء « الترسيتي » لعلنا نهتدي الى العلم الذي هو سبب الخير والسعادة . ونحن نعلم ان النفس العلم لم نترك كالعلوم هو ما كتبناه عنوان يحرزون بوعيهم بايديهم على شيخ المدينة ان يدبروا باصلاح هذا الخلل والالتفات اليه سريعا حتى لا يحوجوه فالى الكلام عليه مرة ثانية ولهم فيها وافر الشكر والثناء

مبعوثكم

(واسماعيل بن الطالب)

حول طنين الذباب

ودجال الذباب

وبحك يا فيصل ، يا ابن الدجالين ... انصب انك تترك سدى ... او ان الطغرى يبطل بطول الذيل . كلا !.. ما كابليل الذيل ... ليمض يوم تكون الجبال كالعهن . وتخلعون على ما اكلت من اموال الناس . يا ناكل الثروتين . يوما تكلمت في اعراض الناس بالزور والبهتان . بناي الدعاوي الباطلة . والطبيخ البارد . ولا تاوي للفتنة . التي تجرها الاضغان ...

ومن عوائدك انه يتطفل على الموائد ويقول هاته من جملة العوائد . التي ارسخ بها لنا آباؤه اما واجدادنا من قبل فيرتد بركه احرارا له ... ونحمد لاجيل طريقته . ويكرّ سائر همته ثم يقلق منه . ويخالف بسعه ما يركبه . والناس على اصناف مختلفة ...

ويعدق عليه قول الشاعر حيث قال

وكنت اذى زيدا كما قيل سيدا
اذا انت عبد القفا واللهازم

ثم يعد ذلك اعز دالي من هم على شاكلته يقوي ... كيف لاذنب لكم وانتم الجارون والمتاكون ... بنعم ...

فيا ايها الذليلون . اني حذرت لكم فصيح قد استشعرتم بالتيح الاوصاف وعلمتم عن سبيل العدل والانصاف . نابذ اذكر لقي ضلالكم القديم الا تتوبون الى الله وتستغفرونه . وان لم تفعلوا فما انتم بمعذوه للاخلص عليكم حجة لا يرفان) فلا اتراك متكم شيوعا ولا شيالا . فلتن الغارة عليكم واوشكم تدعون بالويل والثبور . وتظالم الامور . تاويلكم اتركوا هاته البدع الشنيعة وتمسكوا بسبل الشريعة ... وتوبوا الى الله توبة نصوحا لعلكم تفلحون

(يرفان)

عبرة وذكرى لقوم يعقلون

يرجد بسكرة الغلي بعض مساجدها اوقاف ومرتبات دولية بقاضاها الائمة والمؤذنون في تلك المساجد ومع ذلك لا يصلون ولا يؤذنون فيا للعجب من هؤلاء الائمة ....؟؟؟

فهم من بقاي بات المسجد ويذهب الى تجارته . ومنهم من يركب ويتنقل بالاهي ومنهم ومنهم الخ فلا يتفوون عن هذا الامل ويقلدون من ذلك الاهمال المباينة للشريعة الاسلامية على خط مستقيم . اما لاتعجب من هؤلاء الائمة الذين غلبت عليهم الشقاوة وظنوا انهم سيركبون سدى . ولو تدبروا وعلموا ان الله عليهم غدا لاقلعوا عن غيهم وضلالهم . كلا وربك سيجزون ما كانوا يعملون . وانما اتعجب من بعض الرؤساء الذين يرعون انهم قائمون بالدين ويحرمون بيوت الله ويفرقون بين انف والسين . والحال ينهم الامر والنهي . ولكن مع الاسف تركوا ذلك البيوت « بيوت الله » المحرمة مهملة وعلى حقوقها . ولدينا على ماقلوا اداة قاطعة وبراهين ساطعة ولا اطيل ان المحكوة ما ظلمت على هذا الشيخ وضيعت به . كلا لا ارضى ولا يرضى كل عاقل بين جنبيه البشر . ولا شك ان الوزر يكون عليهم اعظم وعلى من تسبب لهم في هذه الوظيفة اثقل . فالاولى ان تلك الحدود عاقبة الامور .

(ج . م)

اقتنوا اوراق الثهاني العيدية

من المطبعة الجزائرية الاسلامية

بقسنطينة

ونحن نعلم ان النفس العلم لم نترك كالعلوم هو ما كتبناه عنوان يحرزون بوعيهم بايديهم على شيخ هذه الاسطر في صفحات جريدتكم الصادقة الضوء « الترسيتي » لعلنا نهتدي الى العلم الذي هو سبب الخير والسعادة . ونحن نعلم ان النفس العلم لم نترك كالعلوم هو ما كتبناه عنوان يحرزون بوعيهم بايديهم على

وقد كنت جررت في الموضوع عدة مقالات في كل قيد الرواية في تركيا في جمعيات الوزير التونسية عدد ١٨٩ ٪ ونحن نقارنه في الاعداد الملاح السيد حسين الجزيري فالى الكتاب المفيد والوصف الغير الذي كان لاجيل الوطن الحبيب وتحفة من التقدم على الذي ربانا بنور القراء

وان كان عليه الرجال ان يتقنوا الوقائع ويتثبتوا عليك من اب تنتهي نجيك او يصيبك العذاب عصبي (لايغفر الله) تقف اليوم عند هذا الحد وتوكل على الله اني مستعد للرد عليك بما هو جهادك لنشر الطرق او ردود وان البلاد الخالية من الحجة والسلام على من اتبع الهدى .

(تونس) « مصطفى بن شعبان »

عبرة وذكرى لقوم يعقلون

يرجد بسكرة الغلي بعض مساجدها اوقاف ومرتبات دولية بقاضاها الائمة والمؤذنون في تلك المساجد ومع ذلك لا يصلون ولا يؤذنون فيا للعجب من هؤلاء الائمة ....؟؟؟

فهم من بقاي بات المسجد ويذهب الى تجارته . ومنهم من يركب ويتنقل بالاهي ومنهم ومنهم الخ فلا يتفوون عن هذا الامل ويقلدون من ذلك الاهمال المباينة للشريعة الاسلامية على خط مستقيم . اما لاتعجب من هؤلاء الائمة الذين غلبت عليهم الشقاوة وظنوا انهم سيركبون سدى . ولو تدبروا وعلموا ان الله عليهم غدا لاقلعوا عن غيهم وضلالهم . كلا وربك سيجزون ما كانوا يعملون . وانما اتعجب من بعض الرؤساء الذين يرعون انهم قائمون بالدين ويحرمون بيوت الله ويفرقون بين انف والسين . والحال ينهم الامر والنهي . ولكن مع الاسف تركوا ذلك البيوت « بيوت الله » المحرمة مهملة وعلى حقوقها . ولدينا على ماقلوا اداة قاطعة وبراهين ساطعة ولا اطيل ان المحكوة ما ظلمت على هذا الشيخ وضيعت به . كلا لا ارضى ولا يرضى كل عاقل بين جنبيه البشر . ولا شك ان الوزر يكون عليهم اعظم وعلى من تسبب لهم في هذه الوظيفة اثقل . فالاولى ان تلك الحدود عاقبة الامور .

(ج . م)

اقتنوا اوراق الثهاني العيدية

من المطبعة الجزائرية الاسلامية

بقسنطينة

والمقارب الى مقاطعة الرومانية وعقيمة الطرق

X اما الاطلاق الذي اشرت اليه فاني لست من دعاة الطوائف كما يشهد بذلك الناس اجمعون وباقي مسلم احتفظ فيه بالمقال واني المؤمنون الحرة فان كنا في صف « البراتن » والدفاع عن اخوتنا البراتن لا نرفق بين الكتابة بذلك والكتابة في ابطالهم التربيه اذ الكل اخواني والمسلم كل بلاد اسلامية بلاده

جيوشه وبعض امرائه ومن جملتهم الشهم الهمام السيد حسنه غوث وفي ذلك اليوم ارتحل الناس ترحا شديدا بسبب قدومه مع الازواق ورحيلها واغلب الناس خرجت الى العيون والبعض سيدنا جزه لان جيوشه كانت بالعيون وسيدنا جزه زيادة عن شهرين او ثلاثة اهالي ومجاورين والحمد لله رجعوا على احسن حال والبعض ذهبوا الى مكة والى رابغ وكنا في وقت الحصار في اضطراب كبير مع علو الاسعار وكنت اخبركم سابقا بان مد القمح عشرين مجيديا والرز اربعة عشر مجيديا والفر وغيرنا من الساكولوت انعدم بالكلية والحكومة السعودية دخلت تامين البلاد وعدم الضرائب ورفع المظالم وعفت عن بعض المجرمين واهل العتو والفساد وان شاء الله يكون مستقبلها حسنا واما الاشراف ظلموا وفسقوا حتى دمر الله ملكهم وما ظهر ظلمهم وفسقهم الا في ايام الحصار ولا يخفى على جنابكم كانت هربان مكة والمدينة يشهوت اموال التجار ويهلكون الحجاج الى ان ملكهم امير نجد حكم فيهم سيفه المسلول وقتل ذراريهم وتساهم حتى اقتادوا والآن من نجد الى المدينة يسافر الشخص حاملا الذهب لا يستطيع احد ان يخاطبه بكروه ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يمن علينه وعليكم بالعفو والعافية وحسن الخاتمة للجميع وتخيركم حين قدومهم تعيين ذياب ناصر رئيسا للبلدية والسيد زين العابدين مدنى مديرا للحرم الشريف النبوى والشيخ السنان شيخا للمزورين والسيد زكى برزنجي مفتيا وسعد الجنيد باشا ابقى محافظا للمدينة المنورة على ما كان لانه شهم بطل شجاع وامين ووقع عند الامير موقعا عظيما فلذلك ابقاه محافظا واما الضباط والعساكر ماموري الحكومة المرية كلهم خائفون وخبروا المدينة خصوصا باب الجبدى فجل البيوت خربوها ونهبوها واخذوا اخشابها وباعوها وكذلك باب ذياب العوالي وما ذكرنا بيتا خاليا الا خربوه فامرت الحكومة السعودية بنقلهم الى بلادهم فاصبحت المدينة المنورة مضطربة من

الفرح والسرور مطمئنة ولله الحمد وان شاء الله تعالى كما اخذنا خبرا نفيدكم به وكنت سابقا اخبرتكم باني قصدت الخروج الي بيروت

للامن فى الحجاز

استدعى جلالة الملك قبل مدة جميع رؤساء قبائل الحجاز من حرب وجهينة وبلى وخلافهم وكان موعد اجتماعهم في حضرته اواخر رجب فاتوا جميعا في الوقت المطلوب وقد قابلهم جلالة الملك في منزله العامر فوعظهم بما نصحهم به ثم قسم لهم الطرق في الحجاز الى مناطق وحددها وتعهد كل فريق منهم ضمن الحدود التي التزمها انه يحمل المسؤلية عن قبيلته بان كل عيب او مخالفة تقع منه او من واحد منهم فهو المسؤل عنه واشترط عليهم جلالة الملك اولا : ان يلتزموا الشرائع الاسلام ويعملوا بها

ثانيا : ان يؤدوا ما فرض الله عليهم من الزكاة من جميع ما اوجب الله الزكاة فيه من ابل او غنم او حبوب او نخيل او خلافها يؤدونها الى عامل جلالة الملك في اوقاتها ثالثا : الجهاد في سبيل الله وان يبادروا اليه مع المسلمين متى ورد عليهم الامر من جلالة الملك رابعا : المحافظة على عابر السبل من حجاج او جمال او طرقي او غيرهم وانه ليس لهم شيء من الحقوق لا على الحجاج ولا على غيرهم من عابري السبل وان جميع الحقوق السابقة باطلة وليس لهم الا ما يتفضل به عليهم جلالة الملك من بيت مال المسلمين على عادته من عطياته لرعاياه من غيرهم واشترطوا على انفسهم انه لا يدخل في بطونهم عدو للمسلمين وان عدو المسلمين عدوهم وصديق المسلمين صديق لهم فاذا اتوا جميع ما ذكر فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وقد اعطوا على ذلك عهد الله وامانه وان المخالفة عليه لعنة الله وان يسلط الله عليه المسلمين وقد اعطاهم جلالة الملك اذا وفوا بما ذكر الامان على انفسهم واموالهم وان لا يعشى فيهم الا ما كؤمر به الشريعة واما يقوم بحقوقهم الواجبة عليه في جميع الامور

(ام القرى)

شهامة

باشر عدل الوادي (سوف)

كان ارسل لنا هذا السيد المدان عنه بكلام سماه نظما . زعم انه يرد به على قصيدة (الى الدين الخالص) تلك القصيدة التي اشترط المتحدي بها على كل من تحدثه نفسه من ذوي العلم بمعارضتها — ان يعارضها من الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح — لا بالقو وفضول الكلام : استقبلنا ذلك الشعر الشوهه معه جواب من صاحب الشهامة المذكور هذا نصه :

الوادي ٢ يناير ١٩٢٦

الى حضرة الهمام الاريد مدير جريدة « صدى الصحراء » : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

« وبعد فالمطلوب من حضرتكم نشر القصيدة المسماة « ارشاد الطالبين » حيث تكون كالبين صياتكم بعد نشرها ماكيكون كالشرح لها ان شاء الله وكم الفضل والسلام

« الامضاء »

لم ننشأ نشر تلك القصيدة المشار اليها في جوابه خوفا من ان يحكم كل القراء على جريدتنا بالسقوط واعتبارها كتكتول تسوال او « جراب الكردي » سيما وما اشتملت عليه تلك القصيدة مما يخالف مبدأ جريدتنا تماما . سواء من جهة الالفاظ او من جهة المعنى .. وماكاد يطول زمن الاعراض عن نشرها حتى وافانا الكتاب الثاني من حضرة المتحدين في نشأتها ولكي يعلم القراء مقدار كرم هذا السيد وشهامته نقله لهم بحمده قال :

الوادي ١٠ يناير ١٩٢٦

الى جناب اخينا مدير جريدة « صدى الصحراء » السلام عليكم ورحمة الله « وبعد » فمن معلومك ايلك حين اتيت الى الوادي وحللت بمحكمته كنت حضرة القاضي فذا كرنا في مسألة القصيدة التي وجهتها لك فالتزمت لي بطبعها وعلى ذلك الشرط اشتركت في الجريدة ثم زدت بعد ذهابك الى مقرك الفرصت التزاما عاما بتوجيه مايرد عليك . والآن خالفت ذلك الشرط وذلك الالتزام حيث كنت اسير غيراك فطلب منك ان توجه لي القصيدة المذكورة وتوجهه في ثمن الاشتراك والسلام من اخيك في الله باش عدل محكمة الوادي ابراهيم بن محمد السلامي « صدى الصحراء » هذه هي الشهامة التي توهمنا بها ورهانا له . وقد تقلنا جوابه ليحفظها التاريخ لك (درس في الاخلاق) ولكن بن الاخلاق والاخلاق .. وانا القصيدة بجوابها عنها هو ان الله كذا شرها وشر بشرها حيث سبقتنا الى هذه الفضيلة رصيفتنا جريدة التهجم الغراء التي هي احق بها واهلها ونرجو من صاحب القصيدة ان يبادر بارسال شرحها الي جريدة التهجم ونظن الله سيجدد بن اعتمادها الفصيحة مجالا لنشر ذلك الشرح كما وجد بها مجالا لنشر نفس ذلك الذي ارد (الدن) فقد اصبحت هي الجريدة الوحيدة لنشر مثل هاته الامور . سيما في ستتها السادسة .. (سنة التقدم والترقي !!!) وغان لهذا الشهم الهمام باش عدل الوادي صراحة البراءة مما ادعاه في جوابه من تلك الالتزامات التي زعم جريان المفاوضة فيها والمقاولة عليها بحكمته : كما فعلن للقراء ان هذا السيد كان قبل الجريدة من يوم ورودها وعند الاجتماع به لم أتأخذ منه غير الخمسة وعشرين فرنكا فقط . واذا كان كل مشترك معنا بهذا الثمن يلزمنا بشر كل ما يرمي به من الخرافات والترهات وكل ما يخالف مبادئنا فما على جريدتنا الا ان تتبرأ من كل مشترك يحمل بين جنبيه هذه الباطلة « والشهامة » ..

اما ارسال بدل الاشتراك اليه وارجاع القصيدة اليه ما دام مكتوبا باطل صدر الجريدة « الرسائل لايرد لاربابها نشرت ام لم تنشر » وما دام وصل الاشتراك بجريدتنا ام تذكر فيه هذه الالتزامات ولا هو مسجل بدائرة الدومين ...

اما قوله (حيث كنت اسير غيرك الخ) فتقول له اني لم اكن والحمد لله اسير احد حيث اني لم اتلق العبد (الورد) على امثال حضرتك ولا انا ممن يركس حياته وكل جهوده في مدح الاشياخ .. بقصائده الملحونة على ضروب العروض ونحت نغم الزامير !!! اقول هذا لاني انا المدير والحرر وصاحب الامتياز بعد اليوم : وسنعود ياوضح من هذا ان انتضى الحال

محلية

الجريدة وبعض القراء

جرت عادة الصحافيين ان يشترطوا على مشتركيهم ان كل من قبل عددين من الجريدة بعد مشتركا ولهذا لم تنصرح بهذا الشرط على اعتماد جريدتنا اعتمادا على همة المشتركين ومروءتهم والعجب العجيب ان بعضا من المشتركين الكرام لا يزالون يتقاضوننا عليها ويفض الجريدة

وكتابة كلمة (رتوي) عليها حتى الى ما بعد العدد العاشر والحادي عشر . . .!

فهل على بلدة سيدي عقبة زمن طويل كانت . هجنا للجدل بسبب قلة العيون والآبار التي هي من اعظم وسائل العمران وسند امد قصير توفقت حكومتنا لاحلاق هذا الخطر الدائم شرعت في فاتح اكتوبر المنصرم في خدمة عين حوالي مئتة لبلدة سيدي عقبة وتبعد العين عن بلدة سيدى عقبة بالتي عشر كيلو مترا

ويوم الاحد ٢١ فبراير انفجرت العين بياه عذب ويقدر مازها بالتي مترا في الدقيقة فترت اعين اهالي بلدة سيدي عقبة

وهدأت خواطرهم وجذات انفسهم وعلمت الجليل فتقدم لاعوانها العقبين عدلات التهاني والتبريك ونسال الله لهم انهام اجرا

التمثيل العربي

تأسست لجنة بمدينة قسطينة الغرض منها القيام بفن التمثيل العربي الذى كان معدوم مابهذه البلاد : وقد ملئت روايات وروايات جميلة باهل طريقة وابدع اسلوب الامر الذي ادهش الحاضرين وقد اخبرنا اعضاء اللجنة بأن لهم عزما على زيارة مدينة بسكرة عاصمة الصحراء في شهر رمضان المقبل للتمثيل بها : فنرحب بهاته اللجنة سلفا ونحث اخواننا الجزائريين على مساعدة الفنوف الادبية بالاقبال على التمثيل العربي . اذ لاحياة للوطن الا باحياء لغته العربية

بكاء دار

شعر الشيخ بو

— ٣ —

انا صاحب الجبل الطويل اتيتكم
شعري كحيلي محكم وطويل
مهما الاقي جمعكم يتفاسى
داء الحماس وعند ذاك اصول
يا معشر السفهاء هـاذا تقاموا
عن غيكم فالمطلب بعد جليل
كم ذا نصحت لكم وقلت فلا تموا
واذا ابيتم لا ازال اقـول
انتم عبيد عما عبد قفا كما
قد صح في الدين القويم الدليل
يا ويلكم من عاصبي ... ا
فما عا ... ا
ما انتم بين الورى ورعيـ ... ا
الا كلاب راسها مجهول
عثم فسادا في البلاد وجثم
امرا كبيرا لا تتيه عقول
ترجمتم ارشيدكم فرايته
شيطان انس عفا ... ا
انا انا فاكيل شعري والذى
لا يرتضى شعري وقيله وقول
... ول

(يوجين)

اعلانات

معمل الدخان

تقدم ورقة — عرعار

لصاحبه ابن المجور محمد بركاية

قد اشتهر هذا المعمل باتقان الصنعة وجودة العمل : الخبرة تدور بين صاحب المعمل وبابنه سيد احمد بن علي بن شيخ محمد بركاية

Fabrique de Tabacs

BENLADJOUZ MOHAMED BOUGIE

Clinique des Maladies des Yeux

NEZ - GORGE - OREILLES

Spécialiste - Docteur LACAN

Moniteur de l'Hotel Dieu de Paris

11, Rue Graillet — BISKRA

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج الريكيس لامبير عدد ٣٣ قسنطينة

اسستها نخبة من الشبيبة الجزائرية بنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن — مديرها ابن القشي خليل

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار معتادة

شعارها

النظام والاتقان

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis Lambert, 33

CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE